

معرض أبوظبي الدولي للكتاب (2011) يحتفي بمئوية نجيب محفوظ



من خلال اللغة الكلاسيكية التي كان يستخدمها، قبل أن ينتقل إلى كتابة الرواية الاجتماعية، التي قدم من خلالها واقع مدينة القاهرة مثل (القاهرة 30)، و(بداية ونهاية)، ولكن تظل أفضل أفلام نجيب محفوظ هي المأخوذة عن رواياته التي قدمها في الإيعنات والخمسينيات. وقال إن روايات محفوظ عابرة للقارات.

وذكرت أنا سولير أنها عندما التقت محفوظ وجدته متواضعا بصورة لافتة، كما كان عصريا في كتاباته، وهو ما يجعلها صالحة للتحويل سينمائي في أي وقت. وإن محفوظ اعتاد أن يكتب وعينه على السينما.

وتخلل الندوة لقطات من أبرز روايات محفوظ التي تحولت إلى أفلام سينمائية، منها (النص والكلاب) و(ثرثرة فوق النيل)، والفيلم المكسيكي المأخوذ عن رواية (بداية ونهاية).

تقديمه رواياته في أفلام بلغات مختلفة مثل الأسبانية والمكسيكية.

وأشارت أنا ماري جاسر إلى أن دور محفوظ في السينما مهم كما أن اهتمامه بالتفاصيل جعله عالميا، كما ساهمت السينما في ذلك، خاصة وأنه قدم الرواية بمختلف أشكالها، موضحة أن ليست كل رواية صالحة لتقديمها في السينما، وإن السيناريو يختلف عن الرواية المأخوذ عنها.

في حين أشار فيليب كينيدي إلى غزارة إنتاج محفوظ، والذي استمر يكتب بلا توقف منذ أن بدأ في الثلاثينات، حتى وفاته عام 2005، قدم خلالها مجموعة كبيرة من الأعمال تضم ما يقرب من 53 رواية و60 فيلما وعددا من القصص القصيرة. وأوضح أن محفوظ بدأ الكتابة من خلال الرواية التاريخية حيث قدم صورة لمصر الفروغونية

الإبوظبي /منايعات:
ضمن الاحتفالات العربية بمئوية الكاتب المصري الحائز على جائزة نوبل نجيب محفوظ، نظم منبر الحوار ضمن فعاليات معرض أبوظبي الدولي للكتاب ندوة بعنوان (محفوظ والسينما) قدمها مدير مهرجان أبوظبي السينمائي بيتر سكارليت، وشارك فيها كل من أنا ماري جاسر التي عملت في السينما المستقلة منذ 1994، وكتبت وأخرجت وأنتجت أفلاما عدة، وأنا سولير- بونت التي أطلقت وكالة أدبية سينمائية وتليفزيونية، وفيليب كينيدي مدير معهد جامعة نيويورك.

وتحدث سكارليت عن أهمية محفوظ في الأدب العربي، وما قدمه للسينما من أعمال بارزة سواء مأخوذة عن رواياته، أو تلك التي قام بكتابة السيناريو لها، مشيرا إلى أن محفوظ هو الكاتب المصري الوحيد الذي تم



إشراف / فاطمة رشاد

شعراء وشاعرات يوقعون دواوينهم على هامش فعاليات معرض أبوظبي الدولي للكتاب



الإبوظبي /منايعات:

على هامش فعاليات معرض أبوظبي الدولي للكتاب في دورته الـ 21 الذي تنظمه هيئة أبوظبي للثقافة والتراث وشركة كتاب والذي اختتمت فعالياته أمس الأحد 20 مارس/آذار الجاري، وقع مجموعة من الشعراء والشاعرات دواوينهم الصادرة عن أكاديمية الشعر التابعة لهيئة أبوظبي للثقافة والتراث، وذلك بحضور سلطان العميمي مدير الأكاديمية المشاركة في معرض أبوظبي الدولي، والمهتمين بالشعراء النبطي والحديث.

(تنوير) حصة هلال

وقعت الشاعرة حصة هلال (ريمية) ديوانها الجديد (تنوير) الذي يضم 99 قصيدة نبطية وشعبية، بحضور حشد من عشاق الشعر النبطي. والشاعرة (ريمية) كانت قد شاركت في مسابقة (شاعر المليون) بنسختها الرابعة، ووصلت إلى مراحل متقدمة في المسابقة، وهي اليوم تطرح ديوانها الذي تنوعت فيه الأغراض الشعرية بين الوطني والوجداني، كما غاصت في قضايا المجتمع المحلي، وفي قضايا الشعر، وكذلك في العنصرية والإعلام والحداثة، وجاءت بعض قصائد الديوان قصيرة، في حين كان بعضها الآخر متوسط الطول، معتمدة الشاعرة على أسلوبها الجذاب في انتقاء المفردات والصور الشعرية، مثل (قامت تحسب الشمس فتلة سر أجه)، و(أشوف ليل الدانت)، و(من عظام جودونا سمرة فرائ)، (ترفه خطوة الدهشة)، وغير ذلك.

حسن بعيتي (كلما كذب السراب)

وقع الشاعر حسن بعيتي حامل اللقب في النسخة الثالثة من مسابقة أمير الشعراء الشاعر ديوانه (كلما كذب السراب) الذي تضمن 38 قصيدة، ويأتي هذا الإصدار ضمن سلسلة الدواوين التي تصدرها الأكاديمية لدعم شعراء مسابقة (أمير الشعراء).

وقد تنوعت أغراض القصائد ومواضيعها بين الوجدانية والإنسانية والأمنيات وأشعار المناسبات، واختلقت البحور الشعرية التي كتب عليها الشاعر قصائده نظراً لاختلاف الحالة الشعرية وتنوع الأغراض.

كما جمع الديوان بين القصائد العمودية وقصائد التفعيلة، فانتسجت القصائد العمودية بلغتها الحاملة مثل قصائد المناسبات ذات الطابع الجماهيري المنير بالمتزعة بالشاعرية التي تميز لغة الديوان بشكل عام، كما يضم الديوان بعض القصائد العمودية ذات الطابع الوجداني، أما بقية القصائد فهي قصائد تفعيلية ذات طابع وجداني وإنساني.

وقد تميزت قصائد الديوان عموماً بلغة صوفية حاملة تتجلى بوضوح من خلال محاولة الشاعر لاندماج الروحي مع الأشياء واختزال البساطة في عمق المفردة.

ويعد الشاعر حسن بعيتي صوتاً شعرياً مهماً في التجارب الحديثة للشعراء الشباب، وبلغ ذروة تألقه في الموسم الثالث من برنامج "أمير الشعراء" الذي شارك فيه، وانتزع لقب الإمارة لنفسه.

(شيمة) ميثاء الهاملي

كما وقعت الشاعرة ميثاء الهاملي ديوانها النبطي (شيمة)، وهو الديوان الأول ضمن سلسلة (دانت) من الإمارات، وقد حمل الديوان الذي ضم 66 قصيدة اسم أول تلك القصائد.

وقد تنوعت الأغراض الشعرية في هذا الديوان بين الوجداني

نص

حسن نجمي

أبعد من الضوء

مضيت مبكراً.

كأن الغياب قرين خطوتك.

لوشيء على الأقل يبقى منك

شيء مخيط مع جيوب القلب.

كرجفة الماء المنحدر.

كهذا الظليل المتردد على خضرة

السنابل.

كغيمة تطل على عزلة العشب.

كوجه فارغ يلتفت.

كصمت أزرق.

كأن لك هذا الظليل

على أطراف الشجر الداكن

بينما مضيت إلى قبرك متكئاً

كعصفور المساء

لا أحد يذهب مثلك هكذا.

أبعد من الضوء.

عدا هذا الظليل الجارح في القصيدة.

وسياسية التي استند المؤلف في سردها وتحليلها إلى ثقافته الواسعة في تاريخ دولة الإمارات. مع التأكيد على وحدة جذور قبائل الإمارات والأسر الحاكمة فيها، وصلات القرى القائمة بينهم.

ومعلومات الكتاب لم يسبق أن تناولها أي كتاب سابقاً، فهي تتحدث عن شجرة عائلات حكام الإمارات، وعن أنظمة الحكم والقضاء والتعليم، في كل إمارة على حدة، مع ذكر أسماء أشهر الأعلام في هذه المجالات، وعن الحياة الاقتصادية في الماضي، وخصوصاً الغوص وقوانينه وأعرافه وأسماء الهيراث البحرية وتجارة اللؤلؤ وأهم التجار في الإمارات، مع وجود استشهادات شعرية مهمة وأحداث عديدة عن عالم الغوص.

كما خصص المؤلف أيضاً فصلاً لمجتمع حياة البادية والفنون الشعبية والشعرية، والتي كانت تمارس فيه، ولم يغفل المؤلف في نهاية الكتاب أن يشير إلى المصادر التي استقى منها مادته ومعلوماته، وقد أنجز الأديب الراحل جزءاً كبيراً من مادة كتابه في النصف الثاني من سنة 1989، ثم أضاف عليه في السنوات اللاحقة.

والمعلومات التي وردت في هذا الكتاب نشرت وفق ما ورد في المخطوطة التي تركها الأديب الراحل، حيث توقف تطور هذه المعلومات وتجديدها عند وفاة المؤلف سنة 2002، فتغيرت أسماء حكام الإمارات بعد وفاته.

يذكر أن هيئة أبوظبي للثقافة والتراث ممثلة بأكاديمية الشعر كانت قد وقعت مع ورثة حمد بن خليفة أبو شهاب، اتفاقية الحصول على حقوق الملكية الفكرية والنشر والطباعة لأعماله، وسوف تعمل هيئة أبوظبي للثقافة والتراث إيماناً منها بأهمية ما يؤرخه هذا الكتاب على ترجمته إلى اللغة الإنكليزية.

والإنساني والوطني، كما ضم نفس المديح، سواء في قصائد بأكملها أو في أبيات محددة، ومن قصائد المديح "فخامة النوق"، و(فخر النسا)، و(فانص الموض)، و(كنوز يعرب)، و(عونك)، و(لواء الخير)، و(شجيرة فؤادي)، و(رأس الشهامة).

ونحت الشاعرة في قصائدها باتجاه العاطفة العالية، فجاءت مفرداتها في هذا الجانب شفيفة وعذبة وحالمة وصادقة، حتى أنها حين تمدح فإنها تختار المفردات السهلة والعميقة في آن معاً، غير أن لغة مديحها جاءت مضمورة بعزة النفس، وبالكرامة أيضاً.

وقد تميزت الصور الشعرية في القصائد بغناها، لتبدو الصورة الواحدة وكأنها مشهد، ليكون مجموع تلك الصور في النهاية مشهداً متكاملًا، وهذا ما ينطبق على كل قصائد الديوان الذي ختمته الشاعرة بقصائد لم تكتمل، فأوردتها الشاعرة لتبدو في الديوان وكأنها فلانند صغيرة وجميلة وغاية في الرقة.

(أمواج) قمر صبري جاسم

ووقعت الشاعرة قمر صبري الجاسم ديوانها عنوان "أمواج عارية وشيء من هذا القليل" والشاعرة الجاسم كانت قد شاركت في الدورة الثالثة من مسابقة "أمير الشعراء"، ويأتي هذا الإصدار ضمن السلسلة التي تصدرها أكاديمية الشعر لدعم وتوثيق التجارب الشعرية للمتسابقين الذين اشتركوا في مسابقة "أمير الشعراء"، حيث تأتي تجربة الشاعر ضمن التجارب الشعرية المميزة في الوطن العربي في الفترة الأخيرة، وطرحت من خلال المسابقة مستوى شعري ملفت للنظر.

وضمت المجموعة التي أهدتها الشاعرة لأهلها ثم أمها ثم أمها ثم أبيها، قصائد بلغ عددها 43 قصيدة قصيرة في معظمها، وفيها نحت الشاعرة قمر صبري نحو الذاتي والخاص، مع اختلاف الأغراض الشعرية والموضوعات التي تناولتها، عبرت في نصوصها من شاطئ

الأمنيات إلى ميناء العاطفة.

وتميزت قصائد التفعيلة التي جمعتها الشاعرة في تلك المجموعة بالقصر غالباً، كما اتسمت بتوجهها نحو الحلم والشاعرية، منذ (أمواج عارية) القصيدة الأولى فعلياً في المجموعة، والتي حملت اسم الجزء الأول من المجموعة، مروراً ب (شيء من هذا القليل) القصيدة التي جملت الجزء الثاني من اسم الديوان، وصولاً إلى نص (بطلقتان إلى محمود درويش) الذي ختمت به مجموعتها.

وركزت الشاعرة على ثيمة الماء في مجموعتها متمثلة بمفردة البحر، إلى جانب مفردات أخرى تكررت كثيراً في المجموعة، مثل: الرحيل، السفر، التاريخ، الوقت، الذاكرة، الصمت، الحروف، الآمال، الغياب، الحنان، الدموع، الكلام، الصبر، الوجود.

ويذكر أنه قد سبق وصدر للشاعرة قمر صبري الجاسم ثلاثة دواوين شعرية هي ورفقات ميترعة 2002، نياشين على صدر الأمل 2004، وفازت بالعديد من الجوائز العربية، كما شاركت في العديد من المهرجانات.

إطالة على ماضي الإمارات للراحل حمد بوشهاب

ويبدوها أطلقت أكاديمية الشعر كتاب (إطالة على ماضي الإمارات)، وذلك ضمن سلسلة إصداراتها للأعمال الكاملة للأديب الراحل حمد خليفة أبوشهاب، وللكتاب قيمة أدبية وتاريخية، لأن مادته تقدم مختصراً مفيداً في ماضي الإمارات من جوانب أدبية واجتماعية واقتصادية وتاريخية

القاص الفلسطيني محمود شقير يستعيد سخرية القص

فلاشات ثقافية

من خلال نشاطه، حيث عمل في الصحف

الأردنية وكتب مسلسلات تلفزيونية حظيت

بشهرة.

ولفت شقير في حوار مع الجمهور إلى

أنه لدى عودته إلى القدس في أواسط

الستينيات، كان همه أن يواصل تلمس

هموم شعبه خصوصاً في مدينة تشهد حملة

تهويد واسعة علاوة على التقاليد الاجتماعية

المحافظة التي تحكم الناس حسب تعبير.

وعن اتجاهه إلى كتابة القصص الساخرة

كما في (بنت خالي كوندوليزا) أو (وليمة

رمسيفل) أو قصة مايكل جاكسون، فقال أنه

حاول بذلك رفع الحصار عن ناسه بطريقة

أدبية.

ولفت شقير إلى أن الأدب الفلسطيني

الجديد بدأ يشهد كتابات تتعامل مع صورة

الإنسان الفلسطيني بوصفه كائنًا بشرياً

مثل غيره.

واعتبر أن إنزال ذلك الكائن من دائرة

التقديس وعدم المساس أمر إيجابي بقوله

إن مهمة الأدب هي التعبير عن حالات

الإنسان بوصفه كائنًا حقيقياً وواقعياً دون

تجميل أو قوالب.



عمان التي امتدت عشر سنوات كانت من أهم سني عمره وأثرت تجربته الإبداعية. ويشهد المثقفون الأردنيون أن كان علامة مميزة في النسيج الثقافي والنقابي الأردني

الإبوظبي /منايعات:
أدارت الناشرة منى هنينغ حواراً مدهشاً مع القاص الفلسطيني الساخر محمود شقير وحفزته على استذكار سنوات مرت ملايين مدينته القدس واغترابه في الغرب.

وتردد شقير ابن مدينة القدس في بداية اللقاء لعدم حضور الجمهور، لكنه تشجع بعد إلاح هنينغ وبمعنى وبعض الحاضرين، وسرعان ما توافق الجمهور وهو يسرد قصصه الساخرة عن زيارة مايكل جاكسون ورونالد رامسفيلد إلى ضيعة عمه الرافض للحداثة والمتمسك بتقاليد القديمة.

وتحدث شقير عن تجربته الحياتية المتصلة بالإبداع، فعرض سريعاً لحياته التي شهدت في أواخر سبعينيات القرن الماضي، تجربة السجن الإسرائيلي ثم الإبعاد إلى خارج الأرض المحتلة والعيش في المنفى.

وتناول تجربة الكتابة عن المكان في استذكار المكين بمدينة القدس بصفته إنها ويعرف طرقاتها الحقيقية، كما حرصه على ذلك محمود درويش.

وأكد شقير أن حياته في العاصمة الأردنية

مهرجان فاس للإبداع الشعري يحتفل بالشاعرة التونسية جميلة الماجري



ومن الشعراء العرب والمغاربة المشاركين في هذا المهرجان: محمد شكري ميعادي، وفاء عبدالرزاق، عبدالرحيم أبو صفاء، علي العاليل الكثيري، هدى الدغفق، آدمي ولد أدب، محمد زعتر، عمر الكوز، عائشة إدريس المغربي، مها السراج، هنادي الجورد، كما يشارك الفنان محمد بوغازي بمعزوفات موسيقية.

فاس /منايعات:
تنظم جمعية دار الشعر المغربي بالتعاون مع مجلس مدينة فاس، المديرية الجهوية للثقافة، المجلس الجهوي للسياحة، شبكة صدانا الثقافية، إذاعة فاس الجهوية، والجمعية الفاسية للترليخ والفخار، مهرجان فاس الثاني للإبداع الشعري (دورة الشاعرة التونسية جميلة الماجري)، وذلك يومي السبت والأحد 26 و27 مارس/آذار الجاري بمشاركة شعراء من الدول العربية الشقيقة: تونس، ليبيا، موريتانيا، العراق، السعودية، سلطنة عمان، البحرين، بالإضافة على المغرب البلد المنظم.

وقالت الشاعرة فاطمة بوهراكة مديرة المهرجان رئيسة دار الشعر المغربي إنه ضمن فعاليات المهرجان زيارة معرض الكتاب (المنظم من قبل دار الشعر المغربي، المديرية الجهوية للثقافة بفاس وشبكة صدانا الثقافية) ومعرض الفن التشكيلي لكل من: محمد سعود، رشدي بوعبيد، عبد العزيز فرحان، وحضور مسرحية (دار عمل) بالجمعية الفاسية للترليخ والفخار، وحفل فني للمطرب التونسي عز الدين خلف.

كما تعدد ندوة نقدية عن أدب الشاعرة التونسية جميلة الماجري من إعداد ثلة من الأساتذة في مجال النقد، ثم توقع اتفاقية شراكة بين دار الشعر المغربي وبعض المؤسسات الثقافية العربية.

همس حائر

فاطمة رشاد

حكبك كان بداية لهلاكك كيف رضيت بالهلاك؟

كيف رضيت أن تحشو فمي بالصمت؟ فمرة أخرى

تفرض علي دروس الصمت الصعبة التي لم أهد

أطليقتها بعد يومي هذا. كنت أستشعر أنني لم ألد

إلا للصمت، فكنت أكثر واحدة تعاطت للصمت...

مالكت حريرتي بالحرف ولكن لا حتى الحرف خذلني

وكان يتدرب على الصمت... سقطت قلبي وكأنت

المرة الأولى التي أفقد القلم من يدي.

جزء من رواية (أقرب من ميلاد أبعاد من حودك)